رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)843(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ويقول الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز اجتماع جنازة صبي وامرأة قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال حدثنا ابي قال حدثنا سعيد قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب - 00:00:00

عن عطاء ابن ابي رباح عن عمار رضي الله تعالى عنه قال حضرت جنازة صبي وامرأة فقدم الصبي من ما يلي القوم ووضعت المرأة وراء وصلى عليهما وفي قوم ابو سعيد الخدري وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة رضي الله تعالى عنه وسألتهم عن ذلك فقال - 00:00:17

ونوف السنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله اجتماع جنازة صبي وامرأة - 00:00:38

فاذا اجتمع جنازة صبي وامرأة فايها يكون اقرب الى الامام واي حال يقول الى جهة القبلة يعني ليس مما يلي الامام اه هذا هو مقصود النسائي بترجمة الحكم بالنسبة لاجتماع الرجال - 00:00:59

والنساء والصبيان انهم يرتبون بالقرب من الامام كترتيبهم في الصلاة فكما انه اذا حضر رجال وصبيان ونساء الرجال هم المقدمون ثم يليهم الصبيان ثم يليهم النساء وكذلك في صلاة الجنازة مقدم الى الامام الرجال ثم يليه الصبيان - 00:01:24

ثم يلي ذلك النساء الى جهة القبلة وترجمة هي اجتماع صبي وامرأة وانه يكون الصبي الى جهة الامام والمرأة الى جهة القبلة تكون وراءه وقد ورد النسائي في هذا حديث - 00:01:53

جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنهم انهم سئلوا في تقديم الصبي الى جهة الامام والمرأة وراءه فقالوا السنة - 00:02:10

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابي اذا اطلق السنة او قال من السنة او قال هذا هو السنة يعني بذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون له حكم الرفع - 00:02:33

اي انه من قبيل مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السنة اذا اطلقت وقال وقيل من السنة كذا فان المراد بذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

النسائي اورد هذا الحديث الذي هو حديث هؤلاء الجماعة من الصحابة وقد ذكر ان عمار وابن ابي عمار مولى بني هاشم ذكر انه قدمت او حضرت جنازة رجلا اه صبيا وامرأة فصار الصبي من جهة الامام - 00:03:02

والمرأة وراءه والى جهة القبلة وكان في القوم اي الذين صلوا هؤلاء الصحابة الاربعة فسألهم وقال وقالوا السنة اي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الحديث عن جماعة من اصحاب رسول الله - 00:03:23

عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنه وارضاهم وبينوا ان كون الغلام اه او جنازة الغلام بل للامام وجنازة المرأة تكون وراءه الى جهة القبلة بينما اذا اجتمع جنازة صبي وامرأة فهذا - 00:03:41

هو السنة وقد جاء عن جماعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام لما سئلوا عن ذلك قالوا السنة اي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اسناد الحديث فيقول النسائي محمد ابن عبد الله ابن يزيد اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن يزيد - 00:04:01

المقرئ المكي وهو ثقة اخرج حديثه النسائي ومما جاء حدثنا ابي عبد الله بن يزيد المكي المقرئ وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة حدنا سعيد وهو ابن ابي ايوب المصري - 00:04:20
وثقة ثابتة اخرجه اصحاب الكتب الستة هذا حدث يزيد ابن ابي حبيب المصري ايضا وهو ثقة الفقيه يرسل اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عطاء بن ابي رباح المكي وهو ثقة الفقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:04:42
وعن عمار وهو ابن ابي عمار عمار ابن ابي عمار مولى بني هاشم وهو وهو صدوق صدوق ربما صدوق ربما وهي وحديثه اخرجه مسلم واصحاب السنن الاربعة. ها وسعيد صبري - 00:05:01
عن ابي سعيد الخدري وابن عباس وابي هريرة وابي قتادة هؤلاء اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ان هذا هو السنة اي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:22
وابو سعيد هو سعد ابن مالك ابن سنان الخدري وواحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس كذلك ابن عبد المطلب وهو احد السبعة وابو هريرة كذلك عبدالرحمن ابن صخر الدوسي وهو اكثر السبعة - 00:05:35
فهؤلاء ثلاثة من الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وابو قتادة هو الحارس ابن ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه وحديثه عند اصحاب كثير جدا قال رحمه الله تعالى اجتماع جنائز الرجال والنساء - 00:05:52
قال اخبرنا محمد ابن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير قال سمعت نافعا يزعم ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما صلى على تسع جنائز جميعا وجعل الرجال فجعل الرجال يلون الامام والنساء يلين القبلة فصفهن صفا واحدا - 00:06:10
لا ووضعت جنازة ام كلثوم بنت علي رضي الله تعالى عنه مراد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وابن لها يقال له زيد وضع جميعا والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس ابن عمر وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة ووضع الغلام - 00:06:30
مما يلي الامام وقال رجل وقال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد وابي قتادة فقلت ما هذا؟ قالوا هي سنة ثم اورد النسائي حديث آآ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان آآ ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي اجتماع الرجال والنساء او - 00:06:50
الرجال والنساء فايها يقدم او كيف توضع وقد عرفنا ان الرجال يوضعون آآ يعني الى جهة الامام مما يلي الامام والنساء لكن وراءهم الى جهة القبلة معنى ان الرجال يصفون - 00:07:17
وتكون رؤوسهم متساوية ثم تصف النساء وراءهم الى جهة القبلة وتكون وتكون صفوفهن متساوية الا ان اوساطهن تكون تحاذي رؤوس الرجال كما هي السنة آآ الوقوف الوقوف وقوف الامام عند الرجل والمرأة وهو يقف عند رأس الرجل وعند وسط المرأة - 00:07:39
ويقف عند وسط المرأة وتكون الرجال الى جهة النساء ورؤوسهم وصفوفهم وهم على نسق واحد رؤوسهم يعني متساوية ثم تصفي النساء وراءهم وتكون رؤوسهن متساوية الا ان اه وسطهن يكون عند رؤوس الرجال او محازية لرؤوس الرجال - 00:08:06
فهذه هي السنة فيما يتعلق بوضع الرجال والنساء وذكر ان ابن عمر آآ حضر تسع جنائز ليصلي ليصلى عليها فوضعنا او وضعوا بهذا الترتيب او بهذا الوضع الذي هو الرجال يلون الامام والنساء الى جهة - 00:08:31
القبلة وكذلك ايضا اه جنازة اه ام كلثوم بنت علي مراة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وابنها وقد احضروا فقدم الغلام الى جهة الامام وهي الى جهة القبلة في الذين حضروا - 00:08:52
رجل كانه انثر ذلك فنظر واذا في القوم اربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم ابن عباس وابو سعيد ابو هريرة وابو قتادة فقالوا هذا هو السنة والذي اه سبق ان مر او اه في الحديث الاول اه عمار ابن ابي عمار هو الذي - 00:09:14
هو الذي اه يعني اه ظهر منه اه السؤال عن ذلك او انكار ذلك ولكنه اخبر بان ذلك بان هذا رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد ابن رافع - 00:09:39
محمد ابن رافع هو القصيري من التابوري ثقة عابدة اخرجها حديثها واصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة عبد الرزاق انا عبد الرزاق ابن

عمان الصنعاني اليماني هو ثقة حافظ المصنف اخرج حديثه اصحاب كتب الستة - 00:09:59
وابن جريدة عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي وهو ثقة الفقيه يرسل ويدلس وحديثه اصحاب الكتب الستة النافع النافع وهو مولى ابن عمر وهو ثقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:10:15
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما آآ آآ ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه آآ يزعم ان ابن عمر يزعم وكلمة يزعم هنا المقصود بها الخبر المحقق لان كلمة الزعم تأتي لمعاني - 00:10:30
واحيانا تأتي ويراد بها الخبر المحقق ان يخبروا خبرا محققا بان ابن عمر حصل له كذا وكذا. وابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب آآ اه احد العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50
وفي اخر الحديث الاربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين آآ جاء عنهم بيان ان الغلام يقدم الى جهة الامام والمرأة تكون الى جهة القبلة وان هذا هو سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:11:14
والذي يفهم الذي يبدو من الحديث ان فيه واقعتان واقعة فيها رجال ونساء اجتمعوا وعبدالله بن عمر هو الذي يصلي الناس وهل هم النساء ورجال لجهة الامام والنساء الى جهة القبلة؟ والقصة الثانية قصة الصبي والمرأة - 00:11:33
والصبي هو ابن آآ ابن ام كلثوم ابنة علي ابن ابي طالب زوجة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في تقديم الصبي الى جهة الامام والمرأة الى جهة القبلة وان ذلك هو السنة كما جاء عن اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله - 00:11:56
عليه وسلم قال رحمه الله تعالى اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا ابن المبارك والفضل ابن موسى قال واخبرنا زويد قال اخبرنا عبد الله عن حسين المفطر عن عبد الله ابن بريدة عن ثمرة بن جندق رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:16
صلى على ام فلان ماتت في نفاثها فقام في وسطها ثم ورد النسائي حديث رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على جنازة ام فلان فقام في وسطها - 00:12:39
يعني هذا فيه الموقف بالنسبة للمرأة وانه يكون في وسط المرأة وهذا بخلاف الرجل فان الامام يقف عند رأسه يقف عند رأسه واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا علي بن حجر وخذ نيات المروزي السعدي سعدي المروزي وهو ثقة حافظ اخرج حديثه - 00:13:00
البخاري ومسلم والترمزي والنسائي قال اخبرنا ابن المبارك وهو عبد الله ابن المبارك المروزي ثقة تبذل جواد مجاهد عابد جمعت فيه حصان الخير كما قال ذلك الحافظ ابن حجر في ترجمته في تقريب التعذيب - 00:13:26
وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وكذلك ايضا الفضل ابن موسى المروزي ايضا وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة ثم قال حاء على النسائي اي هذا هذا الحرف يدل على التحول من اسناد الى اسناد - 00:13:46
واخبرنا سويجب النصر وهو المروزي ايضا وهو ثقة اخرجه الترمذي والنسائي يروي عن عبد الله هو ابن المبارك وهو الذي في الاسناد الاول عن حسين المفسد وحسين ابن ذكوان المعلم - 00:14:06
يقال له المفسد سبق ان مر بنا قريبا الحديث من طريق الحسين ولكنه غير منسوب وحسين بن زكوان المعلم ويقال له المفسد وهو وهو ثقة ربما وهي وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:14:27
عبد الله بن بريدة عن عبد الله ابن بريدة ابن الحصيب المروزي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ثمرة بن جندب ابن جنادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحابه - 00:14:47
قال رحمه الله تعالى عدد التكبير على الجنازة. قال اخبرنا قتيبة عن ما لك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاح وخرج بهم فصف بهم وكبر اربعة - 00:15:07
ميراث ثم ورد النسائي هذه الخزمة وهي التفجير على الجنازة الصلاة على جنازة فيها تكبيرات اقلها اربع واعلاها تسع كما جاء في ذلك احاديث ذكرها الشيخ الالباني في كتاب احكام الينابر - 00:15:27

لكن الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بكثرة وجاء عن خلفاءه الراشدين هو الاربع عن اربع تكبيرات اربع تكبيرات هذا هو الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا وجاء عن الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اي اربع تكبيرات - 00:15:49

وقد اورد النسائي حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. لقصة الصلاة على النجاشي وان النبي عليه الصلاة والسلام نعلهم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج وصلى بهم فكبر اربعا فكبر اربعا وهذا هو المقصود - 00:16:12

من اراد الحديث هنا لان الحديث دال على التكبير على الجنازة اربع تكبيرات وذلك في صلاة الغائب وان صلاة الغائب هي كصلاة الحاضر كالصلاة على الميت الحاضر آآ صفة الصلاة عليه اي على الميت الغائب - 00:16:32

كصفة الصلاة على الميت الحاضر وان التكبيرات اربع تكبيرات. اخبرنا قصيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن البغلاني ثقة ثابت اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ما لك بن انس - 00:16:52

دار الهجرة المحدث الفقيه الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابن شهاب عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب - 00:17:11

ثقة الفقيه مكثر من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام على التابعين الذين ادركوا صغار الصحابة واخرج حديثه واصحابه الستة عن سعيد وابن المسيب المدني ووثيقة الفقيه احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين - 00:17:32

وحديثه اخرجه اصحاب كتب الشيخ عن ابي هريرة وعبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثه اه وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بل هو اكثر السبعة حديثا على الاطلاق - 00:17:54

قال رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل رضي الله تعالى عنه قال مرضت امرأة من اهل العوالي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم احسن شيء عيادة للمريض. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:18:14

اذا ماتت فاذنوني فماتت ليلى فدفنوها ولم يعلموا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح سأل عنها فقالوا كرهنا ان نوقظك يا رسول الله فاتى قبرها فصلى عليها وكبر اربعا. كما ورد النسائي حديث ابي امامة - 00:18:34

ابن سهل ابن حنيف في قصة المرأة التي كانت مرضت وهي من المساكين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعودها وقال اذا ماتت فاخبروني فماتت ليلا وكرهوا ان يوقظوا الرسول عليه الصلاة والسلام وان يشقوا عليه - 00:18:54

فدفنوها في الليل فلما علم بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ذهب ووقف على قبرها وصلى عليها وكبر اربعة وهذا هو محل الشاهد ان الجنازة عندما يصلى عليها يكبر اربع تكبيرات - 00:19:14

الحديث سبق ان مر لعدة افراج سابقة واسناد الحديث اخبرنا؟ رتيبة قتيبة وقد مر ذكره عن سفيان وابن عيينة سفيان هو ابن عيينة المكي وهو ثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:19:33

وهو غير منسوب هنا واذا جاء سفيان غير منسوب يروي عنه قتيبة والمراد به ابن عيينة وكذلك اذا جاء قتيبة اذا جاء سفيان يروي عن الزهري وهو غير منسوب فالمراد به من عيينة. لان لان ابن عيينة هو المعروف لكثرة الرواية عن الزهري - 00:19:53

بل قد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان الثوري لا يروي عن عن الزهر الا بواسطة. عن ابي امامة ابن سعد. عن ابي امامة سهل ابن حنيف واسمه اسعد - 00:20:17

اه وهو من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديث اخرجه واصحابه ستة قال رحمه الله تعالى اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو ابن مرة عن ابن ابي - 00:20:31

ان زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه صلى على جنازة فكبر عليها خمسا وقال كبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا وهنا من النسائي حديث زيد ابن الارسم رضي الله عنه انه صلى على جنازة فكبر عليها خمسا وقال هكذا صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا كبر - 00:20:47

وعلى قال قال كبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كبر هذه التكبيرات رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يدلنا على ان الجنازة يكبر عليها اربع ويكبر عليها خمس - 00:21:10

وكذلك يكبر عليها اكثر من ذلك الى تسع كما جاءت في ذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن الغالب من فعله عليه الصلاة والسلام هو الذي كان يفعله كثيرا وفعله الخلفاء الراشدون من بعده - 00:21:26

انه يكبر عليها اربع تكبيرات. عمرو بن علي. اخبرنا عمرو بن علي هو ثلاج ثقة اخرج له اصحابه كتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة فهو عنه مباشرة وبدون واسطة - 00:21:41

ان يحياه ابن سعيد القطان وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن شعبة ابن الحجاج الواسطي ثم البصري. هو ثقة ثبت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:21:56

وابن مرة عن عمرو ابن مرة الفوفي المرادي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابن ابي ليلى عن ابن ابي ليلة وهو عبدالرحمن ابن ابي ليلى ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:22:13

عجبني ارسم صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو صحابي مشهور اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:22:29